(٤٣٢)

(السيد مُحمَّد بن الحَسَن بن عبد اللَّه الظّفري ثم الصَّنعاني)

ولد بعد سنة ١١٧٠ سبعين ومائة وألف، فأَخذَ عن أبيه، وعن شيخنا السيد العلَّامة عبد القادر بن أحمد، وعن السيد العلَّامة شرف الدين بن إسْماعيل بن مُحمَّد بن إسْحَاق، وعن آخرين. وبرع في العلوم الإلهية، وشارك في غيرها. وله فهم جيد وإدراك قويّ وسَمْتٌ حسن وعقل رصين. وبعد موت والده اشتغل بالسفر كل عام إلى بلدة أصاب، والبقاء هنالك بعض السنة لتحصيل غلات أموال. وهو ممن يعمل باجتهاده ويتقيد بنصوص الأدلة ولا يُعوّل على غير ذلك.

وأخوه (السيد العلَّامة عبد اللَّه بن الحَسَن) كان أحد أعيان الطلبة أخذ عني في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول، وكان في غاية السكون ونهاية العقل مع فهم مستقيم وإقبال على الطلب، ولكن اخترمته المنية في سن الشباب، فمات في سنة ١٢١٢ اثنتي عشرة ومائتين وألف.

(ووالد المترجم له) من أكابر العلماء المبرزين في عدة فنون، وقد درّس للطلبة بصنعاء في النحو الصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول، وانتفع به كثير منهم. ثم بعد ذلك ولَّاه الإمام المهدي العبَّاس بن الحُسين بلاد ذي جبلة فشرط لنفسه أن تكون مباشرته على قانون الشرع بدون جري على الأعراف، فساعده الإمام، فباشر ذلك مباشرة حسنة على القانون الشرعي بحيث لم يسمع في الأعصار الأخيرة بمثل هذه الولاية. وكان يعترض على القاضي في ذي جبلة لكونه أعلم منه بدرجات، وهو كان يستحق إفراده بترجمة، ولكني اكتفيت بذكره ههنا. (وتوفي) في جمادى الآخرة سنة ١٢٠٣ ألف ومائتين وثلاث.

(٤٣٣)

(مُحمَّدُ بن حَسَن السّماوي)

ولد بعد سنة ١١٧٠ سبعين ومائة وألف بسماة من بلاد عتمة، وارتحل إلى ذمار لطلب العلم، فقرأ هنالك علم الفقه واستفاد فيه، ثم رحل إلى صنعاء، فقرأ على جماعة من علمائهم منهم شيخنا السيد العلَّامة عليّ بن إبراهيم بن عَامِر في الصرف والنحو، وشيخنا العلَّامة أحمد بن مُحمَّد في الفروع، وقرأ عليّ في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والحديث والفقه واستفاد في غالب هذه الفنون. ثم انتقل إلى بلاد خبان لتدريس طلبة العلم بها، وهو الآن هنالك، ثم صار أحد القضاة بخبان.